لا تسألوا عن ثورتي الكاتب : أنور الحجي التاريخ : 25 أغسطس 2017 م المشاهدات : 4510



لا تَسألوا عَن تَورَتي فَهيَ الوَلودُ الباقية هيَ رايَـةٌ خَفَّاقَةٌ فَوقَ الجبالِ العاليةْ قَد أزهَـرَتْ ألوانُها كَالزَّهرِ حَولَ السَّاقيةْ

هي زَفرَةٌ قَـدْ عاوَدَتْ بأنين أُمّ باكية هي دُعوَةٌ ممزوجَةٌ بِدموع عَينِ شاكِيةً هى لَعنَةٌ قَدْ طاوَلَتْ كُلَّ الذِّئابِ الباغيةْ هى قِصَّةٌ مَكتوبَةٌ بِدِماءِ طِفـلِ زاكـيةْ

في كُلِّ ساقٍ مُزِّقَتْ فَتَوَتْ تُزَمجِرُ حافيةْ مَقط وعَةٌ شِعريَّةٌ فاقَتْ جَمالَ القافيةْ هي حَمزَةُ الطِّفلُ الَّذي شَتَمَ الطُّغاةَ عَلانية هى أحرُف قد رُصِعت بِقطوفِ شَمسِ دانيةْ هيَ هِجرَةٌ في دَربِها رَكِبَتْ مُتونَ العادية هيَ تُـورَةٌ مِعطاءَةٌ كالأُمُّ تَحضُنُ حانية وَتَعودُ تَسهَرُ لَيلَها

كُلُّ العَقارِبِ قَـدْ دَنَتْ لِتَسُلُّ مِنَّا العافية فَغَدَت كَعَصف أُكِّلَتْ وَغَدَتْ دمائي صافيةْ هيَ ثُـورَةُ الشَّـامِ الَّتي صدَدَت بُشائِرَ آتية ْ عَـزَفَـتْ نِهايَـةَ مُجرِمٍ كَتَبَتْ نِهايَةَ طاغيةْ لا تَسألوا عَن ثَورتي

والصُّبحُ تَصحو باهيةْ

فهيَ الوَلودُ الباقيةُ

المصادر: